

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

النيابة الأولى نيابة دمشق وفيها جملتان الجملة الأولى في ذكر أحوالها في المعاملات ونحوها .

أما الأثمان المتعامل بها فيها فعلى ما تقدم في الكلام على معاملات الديار المصرية من المعاملة بالدنانير المصرية ونحوها وزنا والدنانير الافرنطية عدا والدراهم النقرة وزنا لا تختلف النقود في ذلك إلا أن الصنجة في أوزان الذهب بالديار المصرية تخالف الصنجة الشامية في ذلك فتنقص الصنجة الشامية عن المصرية كل مائة مثقال وربع مثقال وتنقص صنجة الدراهم الشامية عن الصنجة المصرية كل مائة درهم درهم والمعاملة فيها بفلوس صغار وكان يتعامل بها في الديار المصرية في الزمن الأول قبل ضرب الفلوس الجدد حسابا عن كل درهم أربعة وستون فلسا وكل أربعة فلوس منها يعبر عنها عندهم بحبة ثم راجت الفلوس الجدد عندهم بعد سنة ثنتين وثمانمائة إلا أن كل بدرهم بخلاف ما تقدم في الديار المصرية من أن كل أربعة وعشرين فلسا منها بدرهم